

شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (52)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيد محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين. وان يردهم غائبين مهزومين اللهم امين. شرعنا في درس الماضي في القسم الثالث وهو متعلق باداب - 00:00:26

الصحبة والمعاشرة مع الخالق والخلق تكلم الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى عن ادب الصحبة مع الله سبحانه وتعالى وتكلم ايضا عن ادب العالم. والان يشرع رحمه الله تعالى في الكلام على ادب المتعلم. ونحن جمیعا - 00:00:54

متعلمون نحتاج الى هذه الاداب التي سيذكرها رحمه الله تعالى. وقد ذكر رحمه الله تعالى في ادب المتعلم ما يقرب من آآ ثلاثة عشر ادبا. واضح؟ وثم سيذكر بعد ذلك الادب - 00:01:17

مع الوالدين. تفضل بالقراءة تكرما بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللسامعين وال المسلمين. امين. قال المؤلف الامام العالمة ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومه في الدنيا والآخرة. وان كنت - 00:01:37

متعلما فادب المتعلم مع العالم ان يبدأ بالتحية والسلام. وان يقل بين يديه الكلام. ولا تكلم ما لم يسأله استاذه. ولا يسأل ما لم يستأذن اولا. ولا يقول في معارضة قوله قال فلان بخلاف - 00:02:12

وفيما قلت ولا يشير عليه بخلاف رأيه. فيرى انه اعلم بالصواب من استاذه. ولا يسار جليسه في مجلسه ولا يلتفت الى الجوانب بل يجلس متأدبا مطرقا كأنه في الصلاة. ولا يكثر عليه عند مناله. واذا - 00:02:32

قام قام له ولا يتبعه بكلامه وسؤاله. ولا يسأله في طريقه الى ان يبلغ منزله. ولا يسيء الظن به في افعال ظاهرها منكرة عنده. فهو اعلم باسراره. ولويذكر عند ذلك قول موسى للحضر عليهما السلام - 00:02:52

قال اخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. وكونه مخططا في انكاره اعتمادا على الظاهر قال رحمه الله تعالى وان كنت متعلما ادب المتعلم مع العالم الاول ان يبدأ بالتحية والسلام - 00:03:12

ان تسلم اه فتسلم عليه ربما ايضا يسأله عن حالته خاصة اذا وجدت القرينة على انه آآ كان مريضا او نحو ذلك فهذا من ادب المتعلم قال وان يقل - 00:03:40

بين يديه الكلام. اي ان تكون قليل الكلام في حضرة استاذك ومعلمك فلا تكون مكانا من الكلام. وكثرة الكلام في الاصل مذمومة لا سيما بين يدي من يهاب الاستاذ والمعلم له هيبة وتعظيمه اي تعظيم العالم وتعظيم المعلم من تعظيم الدين - 00:04:03

وبالتالي بارك الله فيكم ينبغي للطالب ان يقل الكلام بين يدي استاذه. هذا الادب الثاني الادب الثالث قال ولا يتكلم ما لم يسأله استاذه. اي لا تبتدأ الكلام حتى يكون الاستاذ - 00:04:34

هو الذي يطلب منك ان تتكلم قال والادب في الادب الرابع ولا يسأل ما لم يستأذن اولا في رفع يده انه يريد السؤال ويقدم بالدعاء لمعلميه واستاذه. كان يقول له مثلا احسن الله اليكم - 00:04:54

مثلا او يقول كتب الله لكم عظيم الاجر ما حكم كذا ونحو ذلك فيقدم الدعاء للاستاذ يقدم الثناء عليه يقول مثلا آآ شيخنا آآ استاذنا آآ

ما حكم كذا وكذا؟ بعد الدعاء عليه - 00:05:17

هذا من تبجين المعلمين والاستاذ قال ولا يسأل ولا يسأل ما لم يستأذن اولا. اذا اه السؤال يكون بعد الاستئذان والاستئذان له طرق منها اذا كان في مثل مجالسنا كما هو معتمد رفع اليد اولا حتى لا يحصل الفوضى هذا يجيد السؤال وهذا يريد -

00:05:36

السؤال في الادب الخامس قال رحمة الله ولا يقول في معارضته قوله قال فلان بخلاف ما قلته هذا ادب مهم اذا قرر الاستاذ مسألة اذا قرر العالم مسألة فلا تقل له في الدرس - 00:06:02

لكن فلان يكون بخلاف ما تقول واضح؟ حتى وان كان فلان الاخر هذا اعظم منزلة من استاذك لا تقل هذا هذا ليس من الادب اذا كان هناك شخص قرر خلاف ما يقوله استاذه يمكن ان تنبه الى ذلك بطريق لطيف - 00:06:24

ان يكون الامر سرا كأن مثلا تخبره بعد انقضاء ذلك المجلس بينك وبينه او تكتب له ورقة يقرأها في نفسه الى غير ذلك هذا اذا وقع في خطأ صريح والا هو قد يعلم ان فلان هذا يقول بخلاف قوله. هو قد يكون عالما بذلك. ومع ذلك لا يرضي متابعة - 00:06:48

ذلك الرأي. بل يرى ان ذلك الرأي ليس بصواب. فقال بهذا القول ولا تظن انك لو علمت المسألة هذه احسن من استاذك انك صرت اعلم من استاذك فان استاذك اذا علمك مسألة فعلمتها او علمت انت مسألة افضل منه فهو يعلم اكثر من مئة - 00:07:15

مسألة افضل منك. فكونك تعلم مسألة او تعلم مسائل افضل من استاذك. هذا لا يعني بالضرورة انك صرت افضل منه او صرت مثله فقال هنا ولا يقول في معارضته قوله قال فلان - 00:07:38

حتى وان كان فلان هذا عظيما. قال قال فلان بخلاف ما قلت. كذلك لا يقل من ادب الطالب انه لا يقل لاستاذه قوله كذا وكذا او قلت كذا وكذا هذا ليس بلائق - 00:07:54

يقول ما ذكر في الدرس مثلا انه على كذا وكذا نزيد وجهه. لكن لا يأتي بظمير هكذا بظمير المخاطب فيها فجاجة. فيها فجاجة تمام قوله كذا قلتم كذا وكأنك تحاسبه وكأنه متهم. واضح؟ لكن ما ذكر في الدرس من كذا وكذا. هذا يحتاج او احتاج الى مزيد -

00:08:13

ايضا يمكن تكرما احسن الله اليكم ان توضحا لنا هذا اكثرا. او نحو ذلك من العبارة واضح؟ قال ولا يقول في معارضتي قوله قال فلان بخلاف ما قلته. كذلك اذا كان القارئ يقرأ وجاء الى قول - 00:08:39

اعلم واضح؟ لا يقولن القارئ اعلم وانما يقول وليعلم كذا وكذا. واضح؟ لانه حينئذ كأن المعمور هو الاستاذ. كأن المأمور هو المعلم. كأنك تأمر المعلم فتقول للمعلم اعلم وانما يعدل فيقول وليعلم كذا وكذا - 00:08:56

قال ولا يقول في معارضته قوله قال فلان بخلاف ما قلته ولا يشير عليه بخلاف رأيه يرى انه اعلم بالصواب من استاذه. واضح؟ لا تشر عليه برأي اخر. خلاف الرأي الذي قرره - 00:09:24

اتظن انك بهذه الاشارة اصبحت او سرت اعلم من استاذك بالصواب. واضح؟ هذا الادب السادس. الادب السابع قال ولا يسار جليسه في مجلسه واضح؟ لا يسارع اي لا يتكلم التلميذ مع تلميذ اخر مسارة اي - 00:09:45

سلاما بينهما في اثناء الدرس فان هذا له مفاسد. المفسدة الاولى انه يشوش عليهما المرشد الثانية انه يشوشوا على الاستاذ فيظن الاستاذ انه اخطأ. مثلا يبقى متحرجا لعلي اخطأت وهم - 00:10:16

يريدان التنبية على ما اخطأ به. فهو تشويش على عليهما. لان عندما يتسران الاستاذ يتكلم سيفوت بعض بعض الكلام بعضه سيفوتهما بعض العلم. هذه المفسدة الاولى. المفسدة الثانية انه يحصل تشويش للاستاذ. المفسدة الثالثة ايضا انهم قد يشوه -

00:10:42

على بقية الحاضرين تلك المسارة ولذلك بارك الله فيه اذا رأيت ما يحتاج الى التنبية سواء كان صديقك هذا يحتاج الى تنبيه او كان الاستاذ يحتاج الى تنبيه فالاصل ان هذا التنبية يكون بعد الدرس - 00:11:03

وتأنبب بالدين في الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

صاحبك يتكلم والاصل منع الكلام اثناء الخطبة انت قلت له انصت - 00:11:24

في ظاهر الامر قولك انصت هذا امر معروف مطلوب شرعا لكن مع قولك له انصت لغوت لا ثواب لجمعتك. واضح؟ هذا وانت تقول له انصت. انت لم تدع الكلام جيد ولا لا؟ اذا اذا كان هذا في خطبة الجمعة واضح؟ فمثلك او طبعا ليس من باب القياس الشرعي لكن هو مجلس - 00:11:45

علم هذا مجلس علم. فالاصل انك حتى لو رأيت شخصا يتكلم في الدرس تمام؟ اذا اشرت اليه فلم يسكت انك لا تنهاه بالكلام. دع الاستاذ هو الذي يقوم بهذا فالتسارع كل الحديث الجانبي يسمى حديثا جانبيا. كل واحد يتحدث مع صاحبه هذا الذي لا حاجة اليه - 00:12:16

يعرض عنهم. واضح؟ الا اذا كان لحاجة تستغير قلما تستغيره كتابا في اثناء الدرس. بوقت قصير بدون اه تشويش هذا لا لا مانع منهم. فقال هنا هذا الادب ينبغي الاعتناء به لان هذا الادب ربما - 00:12:43

يغضب من لم يكن آآ معتادا على آآ هؤلاء الطلاب. يعني اذا جاءنا ضيف على سبيل المثال وهذا الضيف بارك الله فيك اه جلس ثم وجد بعض الطلاب يحدث بعضهم بعضا ربما هذا يغضبه. كأن هذا لا مبالاة هو يراها - 00:13:04

قلة اهتمام بما يقول. اذ لو كنت مهتما بما يقول ما حصل هذا منك فينبغي ان نهتم بهذا الادب. قال ولا يسار جليسه في مجلسه اي في مجلس ذلك العالم. ذلك - 00:13:28

ثم قال ولا يلتفت الى الجواب هذا العدد الثامن ونهي التفت الى الجواب. ولذلك ذكر الفقهاء في خطبة الجمعة انه يستحب التوجه الى الخطيب واستقبال الخطيب بالوجه واضح؟ لان الخطيب الان يقوم مقام المعلم - 00:13:44

مقام الاستاذ هذا اي خطبة الجمعة تمام هذا المجلس مجلس خطبة الجمعة. هذا مجلس تعليم وبالتالي كما ان الناس يستقبلون الخطيب بوجوههم ينبغي على الطالب المتعلم استقبال الاستاذ لوجهه فلا يبقى نظره هنا وهنا وهنا. حتى اذا حصل ان شخصا دخل - 00:14:08

ان غريبا دخل او ان استاذنا اخر دخل فالاصل انك لا تلتفت اليه واذكر عندما كنا في مجلس بعض شيوخنا في اليمن كنا نجلس عندي الشيخ فاذا دخل شيخ اخر جاء للزيارة اتنا لا نلتفت حتى نعلم من هذا الداخل. حتى يصل الى الشيخ - 00:14:36

سلم على الشيخ واضح؟ الاصل انك تحافظ ان يكون وجهك ان يكون بصرك متوجه الى شيخك. لا تكثر الالتفات هنا وتلتفت هنا. فقال هنا ولا يلتفت الى الجواب. بل يجلس متأدبا مطرقا كأنه - 00:14:59

في الصلاة اي مطرقا اما ببصره لكن قلنا الاصل انك تلتفت الى استاذك. لكن لعل المراد هنا انه لا يعبث في الدرس لا يعبث لا يعبث باصابعه لا يعبث بهاتفه هذا خلق قبيح العبث بالهاتف اثناء الدرس لا يعبث - 00:15:20

بالقلم هكذا بهذا الشكل واضح كل هذه تصرفات مذمومة. فقال هنا ولا يلتفت الى الجواب بل يجلس متأدبا مطرقا كأنه في الصلاة. الادب التاسع قال ولا يكثر عليه عند ماله. اي عندما يشعر بالملل. والاستاذ هذا بشر - 00:15:42

والبشر من طبيعتهم ملل. والسامة. فاذا رأيته في ملل وسعاة وضجر فلا تكثر عليه ينبغي ان تكون نبيها فطنا. فاذا رأيت الاستاذ قد تغير مزاجه. ربما عنده مشكلة في اسرته. ربما - 00:16:09

مرض لا يريده الكلام حوله. ربما عنده شيء احزنه اذا رأيته في مزاج متغير لا تكثر عليه واضح لا تدخل عليه الضجر. فقال هنا ولا يكثر عليه عند ماله. ثم ذكر - 00:16:29

الادب العاشر فقال واذا قام قام له اذا قام قام له. هذا بارك الله فيكم ذكره اهل العلم انه يستحب القيام لاهل العلم والفضل. يستحب القيام لاهل العلم والفضل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار - 00:16:52

حينما جاء سيدنا سعد بن معاذ قال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم. وقام النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة واما ما ورد في ما قد يفهم منه النهي فهذا النهي ليس عن القيام. وانما عن ان يحب المرء ان يقوم الناس له. من احب ان - 00:17:15

يتمثل الناس له قياما فليتبوا مقعده من نار. هذا ان تحب ذلك. لكن يستحب القيام للعالم يستحب القيام صالح يستحب القيام لاهل

الفضل. هؤلاء يستحب القيام لهم. قال وإذا قام قام له. هنا احتمالان - 00:17:39

الاول اما اذا قام يعني اذا جاء الاداب ان تقوم له او اذا قام اي يريد الانصراف ان تقوم له. وعلى كل حال الذي جرت العادة في بلادنا في المدارس مدارس الحكومة ان الاستاذ اذا دخل قام الطلاب - 00:17:59

هذا في المدارس الحكومية هذا معتاد. واضح؟ لكن الذي شهدناه في دروسنا عند المشائخ اننا نكون اول من يحضر قبل ان يأتي شيخ يحضر الى مجلس الدرس ثم يحضر الشيخ بعدها نحضر نبدأ نهني انفسنا في - 00:18:18

سندرس تم التحضير ثم اذا قام الشيخ من الدرس فاننا لا نقوم حتى يقوم. واضح؟ يعني الشيخ ما زال مثلا سادسا يجib على الاسئلة او نحو ذلك الاصل انك لا تقوم. ان تبقى جالسا - 00:18:41

الشيخوخ ما زال يستعد في اخذ كتبه حتى ينصرف. الاصل انك تبقى جالسا. لأن قيامك قبل استاذك هذا مزعج يشعر الاستاذ بانك مستعد تريد الانصراف. واضح؟ فالاصل انك لا تقم من مجلسك - 00:19:01

حتى يقوم استاذك وينصرف. بعد ذلك تقوم انت. فقال هنا اذا قام قام له. الادب الحادي عشر قال ولا يتبعه بكلامه وسؤاله. يعني اذا قام الاستاذ ينصرف يعود الى بيته مثلا لا تتبعه لا تتمشى معه تريده ان تسأله سؤالا تريده ان تكلمه في امر ما ربما الاستاذ - 00:19:21 في عجلة من امره. يعني هو ايضا بشر ربما على سبيل المثال يحتاج الى قضاء الحاجة مثلا خاصة اذا كان كبير السن وبعض آباء كبار السن ابتلاهم الله بمرض السكري يحتاج الى آآ دوره مياه ونحو ذلك - 00:19:47

يكون في آآ امر يحتاج يتطلب السرعة. وانت تريده ان تسأله ربما كانت المسألة مما لا يمكن الجواب عنه بكلمات بل يحتاج الى بسط وشرح. فربما اذا اختصرت اذ اختصر لك الجواب ناقشه كيف طيب هذا وهذا. اذا بسط لك الجواب هو في آآ - 00:20:05

اه في معضلة يحتاج الى اسراع. واضح هنا؟ الاصل انه اذا قام وانصرف خلاص انك لا تتمشى تريده منه السؤال او تريده الاستفتاء في مجلس الدرس لك ذلك. فقال هنا ولا يتبعه بكلامه وسؤاله. ولا يسأله هذا الادب الثاني عشر - 00:20:25

ولا يسأله في طريقه الى ان يبلغ منزله. وهذا ايضا ادب مهم. وينبغي مراعاته. يعني بعض الناس بعض فعلهم هذا يدل على حرص لكن ليس فيه ادب حقيقة. يعني ربما يجدك في السوق مع زوجة - 00:20:45

مع اولادك مع بناتك. انت تشتري بعث الغراظ يريد ان يناقشك في مسألة. يريد ان يباحثك في مسألة. ليس هذا مناقشة ليس هذا المقام مقام مذاكرة انت خرجمت مع اهلك مع اسرتك لاغراض معينة ليس هذا مقام مقام البحث - 00:21:05

واضح؟ ولذلك ينبغي للانسان ان يختار الزمان والمكان المناسب للقاء السؤال لا انه كلما وجد شخصا قال له عندي اشكال في مسألة كذا وفي مسألة كذا وما رأيك بعدها الى غير ذلك - 00:21:28

فقال هنا ولا يسأله بطريقه الى ان يبلغ منزله. والظابط في هذا انه انت لا تسأله انت استاذك في حال انشغال فكره باختصار متى ما رأيت ان الاستاذ ان المعلم في حال انشغال الفكر لا تسأله بذلك - 00:21:46

المكان او في ذلك الزمان. بل انتقي لنفسك المكان والزمان المناسبين للقاء السؤال وينبغي يا اخواني واظن هذا ايضا من الادب انك تراعي وخاصة الاخوة الذين يسمعون في اليوتيوب. انك تراعي فارق التوقيت. فكم من شخص يرسل السؤال - 00:22:06

يرسل السؤال في وقت هو وقت راحة لا يعرف فارق التوقيت بين هذا البلد وذاك البلد وربما بعضهم يتصل اتصالا اذا ارسل له لم تجب اتصال. فيأتي الاتصال في الساعة الثانية فجرا في الساعة الواحدة فجرا. هو يريد - 00:22:32

لماذا لا تغلق الهاتف في العادة اغلق الهاتف لكن احيانا تحتاج ان يكون الهاتف مفتوحا لامر ما تنتظر شيئا ما. آآ ربما آآ يعني اهلك يحتاجون الهاتف ان يكون مفتوحا الى غير ذلك. المقصود - 00:22:49

ينبغي ان تعرف الوقت المناسب والمكان المناسب للرسالة السؤال. ثم اذا ارسلت السؤال ولم تجد جوابا فلا تعنف يعني بعضهم او هذا من الاشياء التي تحصل يرسل لك السؤال السلام عليكم ورحمة الله. بدون بدون اي مقدمات لا في آآ شيخ ولا في شيء مباشرة هكذا - 00:23:13

ما حكم كذا وكذا فانا في العادة وعليكم السلام ورحمة الله الله اعلم انا عادة لا اجيب خاصة ان بعض الاجابات للأسئلة تحتاج الى

وقت في اعداد الجواب وانها في العادة لا اجيب الا بعد ان اراجع - 42:23:00

واضح؟ هذا ليس من الالذى هذا ايضا هذا الذى تسأله اولا ان كنت لا تثق لا بعلمه ولا بدينه. اه فلماذا تسأله وثانيا اذا قال لا ادري كيف تكفله بشيء لم يجبيه الله عز وجل عليه. ثم ان الجواب ليس فرض عين - 18:24:00

ليس فرضا انما يتبعك ان تجib اذا كان لا يوجد الا انت يصبح في اربعين اما اذا كان يوجد شخص اخر وثالث ورابع وخامس وسادس ومئة ومئتان. يمكن ان يجيبيوه ليس حتما عليك ان تجib - 00:24:40

سألت له الله اعلم فلما؟ وبعضهم يعني هذا من التكبر وهذا اتركه واضح؟ اذا اذاك اعمل هذا بلوك واضح؟ ايوا. وهذا ليس من الادب
سألت و قال لك لا ادري ربما و قته ضيق ربما ذهنه مشوش. ربما عنده مرض هو او عند زوجته او احد اولادهم - 00:24:59

شغل باله ربما هو مشغول في درس يدرس واضح في هذا الصباح احدهم يسأل المسألة ثم يريد الجواب في المذاهب الاربعة. انا لا احسن مذهبها واحدا. يعني بالكاد افهم قليلا من - 00:25:26

الشافعية تريد في المذاهب الاربعة لست مجتهدا انا حتى اتيك بالمذاهب الاربعة. ومن اين للفراغ حتى اطالع كتب المذاهب الاربعة حتى انقل له ثم من انت الذي سانقل لك المذاهب الاربعة. انا لست موظفا عندك. باختصار يعني. فعلى كل حال بارك الله فيكم هذا

دوم عندك اعمال تدرسه عندك ساعات معينة في اليوم تدرس عندك ضيوف تستقبلهم عندك واجبات لاسرتك عندك واجبات لاهلك

اذا كنت تكتب كتابا الى غير ذلك فبعضهم يرى ان وقتكم مستباح لابد ان تجند نفسك له هذا متوهם. فمثل هذا ينبغي ان يتعلم اداب ايضا في في بلدك الذي هاجرت منه. عندك عده التزامك في حيائنك. واصح ؟ عندك حصه الفراءه - [00:26:06](#)

السؤال ان يتعلم ادب اسئلة سال ولم يجد جوابا اعتذر له انا اعتذر انا لا اجيبي على الاسئلة بسبب الالسغال مثلا او اعتذر -

طريقه الى ان يبلغ منزله - 00:26:51

على اساءة الظن به. فلربما له - 00:27:11

عند ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام. قال أخرقتها لتفرق أهلها لقد جئت شيئاً - 00:27:32

لـه اذا فعل هذا ولـمـاذا فعل هذا؟ وـموـسى عليه الصـلاـة والـسـلام في مقـام مـتـلـعـم عـنـدـالـخـضـرـعـلـيـهـالـصـلاـة - 00:27:59

يعني تسأله سراً. آآ عن مستند ما فعل. واضح؟ فقال هنا - 00:28:22

تمام كونه يعني كونه مخطئا في انكاره اي الم تعلم - 00:28:42

المتعلم في الانكار. هذا معنى العبارة نعم هذه جملة الآداب التي ذكرها رحمة الله تعالى. وهي - 00:29:13 نحو من: ثلاثة عشر اديباً تفضلاً. سُمِّيَ اللَّهُ أَحَسْنَ الْكَمْلَاتِ رحمة الله وإن كان لك والدنا، فادر الولد مع الوالدين: إن يسمع كلامهما

ويقوما لقياهمما ويغتسل امرهما ولا يمشي امامهما. ولا - 37:29:00

ارفع صوته فوق اصواتهما. ويلبي دعوتهما ويحرص على طلب مرضاتهما. ويختفي لهما ولا يمتن عليهم بالبر لهما ولا بالقيام بامرها.
ولا ينظر اليهما شذرا ولا ان يقطب وجهه في وجوههما. ولا يسافر الا باذنها. نعم. قال رحمة الله تعالى وان كان - 00:30:01
قبل هذا ذكرت قصة حصلت عندما كنا في دار الحديث آآ عند شيخنا ابي الحسن مصطفى بن اسماعيل السليماني حفظه الله تعالى
وعفاه كنا في المجلس في درس بعد الظهر او العصر - 00:30:31

المهم في المجلس المسجد سمعنا صوت اطلاق نار رصاص خارج المسجد قوي فضة مجموعة كبيرة من الاطلاب يخرجون ليشاهدوها.
قانون المجلس واضح الشيخ بعد ان عادوا يقول ليس هذا شأن طالب العلم. شأن طالب العلم السكينة - 00:30:53
تأنى سمعت مطلق نار ثم ماذا؟ خلاص انتهى لكن لماذا تخرجون هكذا؟ تتجفلون جميعا ما الذي يحملكم على هذا؟ الاصل انك تبقى
في مكانك. يعني لاقدر الله حصل شيء. مثلا اثنان كل واحد يطلق النار على صاحبه. فلماذا تخرج انت؟ ربما تصاب - 00:31:24
الاصل انك تبقى ساكتا تبقى في مكانك ولعل هذا يمكن ان يستفاد من قول الله عز وجل اذا رأوا تجارة قوله وانقضوا اليها. وتركوا
قائما قلت لكم خطبة الجمعة مجلس تعليم. فالله عز وجل عاتب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءت القافلة تركوه
الاستماع - 00:31:48

عن الخطبة ذهبوا لمقابلة القافلة هذا ليس بلاء ومرة ايضا كنا عند شيخنا العلامة علي ابن سالم مقير في مجلس الدرس فدخل
شخص يحمله اه اكواب الشاي زجاجية وكانه تعتر فسقطت - 00:32:15
اما تعثر اما وضعها في مكان كما استقامت وسقطت وكذا الاطلاب كلهم ينظرون ماذا حصل؟ ماذا حصل؟ ماذا حصل؟ الشيخ يقول
نحن في الدرس ما الذي يعنيكم بهذا؟ انكسرت الاكواب ثم ماذا؟ فالاصل انك تكون صاحب سكينة صاحب وقار صاحب تؤدة صاحب
تأنى. في - 00:32:35

وقت الدرس لا تنشغل الا بما انت بصدده. لا تنشغل بامر اخر قال هنا. ولذلك يا اخواني اليوم لما كان بعضنا يحضر الدرس بدون تركيز.
ما تنضبط عندهن مسائل يحضر الدرس وقلبه يفكر وعقله يفكر خارج الدرس. ما تنضبط عند المسالف. في يوم اليوم الثاني اذا الاستاذ
يسأله شروطه كذا وكذا اربعة - 00:32:58

ايش هي اصلا ما كان حاضر في عقلي كان جسده حاضرا لكن عقله كان رائدا واضح؟ اذا عندما تحظر بجسده تحظر بعقلك تهتم لما
تسمع حينئذ ستنتفع. اما ان تحضر فقط بالجسد اما العقل والقلب خارج المكان فلن تنتفع. ستحتاج ان تدرس - 00:33:22
كتاب مرة ومرتين وثلاثة قال هنا وان كان لك والدان فادب الولدي مع الوالدين ان يسمع كلامهما. طبعا المراد بالوالد هنا ما يشمل
الوالد من الرضاعة يعني اب والام نسبا او رظعا - 00:33:49

وذكر هنا بعض الاداب قال الادب الاول ان يسمع كلامهما. والمراد هنا بالسمع سمع القبول اي ان تسمع كلامهما سمع قبول تمثل
كلامهما. ليس المراد انك تسمع فقط ان تدرك الصوت - 00:34:14

وانما المراد ان تسمع كلامهما سمعا قبل استجابة. شهيد؟ قال ان يسمع كلامهما. وربما انتبه معي وهذا يمر به كثير من الناس واقول
لكم وانتم انظروه في انفسكم اليوم عندما ينصحك ابوك او تنصحك امك بكلام انت ترى ان هذا الكلام - 00:34:32
غير صواب وانه لا يناسبه انك وزمنك وبيئتك حينما تصبح انت في سن ابيك انا ابوك عمرهم مثلا اربعون خمسون سنة عندما يصبح
عمره او يصبح عمرك ك عمر ابيه ستنصح - 00:35:00

ولادك بنفسك ما نصحه ابوك لك. وستعلم ان الكلام الذي قاله ابوك لك قبل عشرين ثلاثين سنة كان هو الصواب لن تدرك الان انه صواب
لكن ستدرك بعد سنوات كثيرة ان ما قاله ابوك ان ما قالته امك هو الصلاة - 00:35:23

فهمت؟ قال هنا ان يسمع كلامهما هذا الاول قال ويقوم لقياهمها هذا الادب الثاني تقدما قالوا يمثل امرهما اي وجوبا. الا في معصية
الا اذا امر الاب او الام بمعصية فلا. طاعة لمخلوق في معصية - 00:35:44

الخالق عز وجل قال ولا يمشي امامهما بل خلفهما كالمعلم لا تمشي امامه بل خلفهم قال ولا يرفع صوته فوق اصواتهما لا يرفع صوته
فوق اصواتهما قال ويلبي دعوتهما اي عند النداء اذا ناداك ابوك اذا نادتك امك - 00:36:06

نجيب الدعوة طيب اذا كنت في صلاة الفرض والنفل. طيب في النفل تجيب نقول يجب اجابة نداء الوالدين في الصلاة بشرطين يجب اجابة نداء الوالدين في الصلاة بكم شرط؟ بشرطين. الشرط الاول ان تكون الصلاة نافلة - 00:36:39

الشرط الاول ان تكون الصلاة نافذة الشرط الثاني ان يتأنى بعدم الاجابة ان يتأنى بهذا فاذا كانت الصلاة نافلة واحد وتأنى يعني ابوك تأنى يعني احيانا الاب او الام كبير سن - 00:37:18

عنه ضغط وعنه انفعال سريع اذا تأخرت لا تجيب. وهو يغضب شديد يعني. واضح؟ فهذا يتأنى. اذا يجب ان تقطع صلاة النفل حتى اذا هنا قطع صلاة النافلة ما حكمه - 00:37:44

واجب حكمه الوجوب. صح؟ بهذين الشرطين. ان تكون صلاة الصلاة صلاة نفل. ان يتأنى الوالد بتركه الاجابة طيب فان كانت الصلاة صلاة فرض حرم قطع الصلاة سواء اتسع وقتها او ضيق - 00:38:03

ان كانت الصلاة صلاة فرض حرم قطع الصلاة سواء كانت الصلاة وقتها متسع او ضيق مطلقا ولا ايش؟ ولم يجز قطع لما قد فرض جيد في الزيد طيب واذا كانت الصلاة صلاة نفل - 00:38:30

لكنه لا يتأنى ايش نقول يجوز لكنه خلاف مع الكراهة. لأن قطع النافلة جائز الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر. وقياس بالصوم وقياس على الصوم غيره. صح؟ كصلاة - 00:38:53

واضح لكن قطع النافلة وان جاز مكرهه مكرهه الا لعذر. فهنا يحتمل ان يكون مكرهه ويحتمل ان تقول اذا كان هذا عذرا فليس بمكرهه. جيد؟ نعم هذى مسألة مرت معنا في شرحى - 00:39:17

مقدمة حضرمية. جيد قال ويلبي دعوتها ويحرص على طلب مرضاتهم ويخفض لها المجناح يخفض لها المجناح بالتواضع بالتلذل واخفض لها المجناح الذل من الرحمة قال ولا يمنن عليهم بالبر لهم. ولا بالقيام بامرهم. يعني لا تمن على والديه - 00:39:39

لا تمن على والديك ببرك لهم المقصود بالبر هنا البر المالي. يعني اذا كنت تتفق على ابيك تتفق على امك لا تمن عليهم بانفاقك عليهم. تقول انا اتفق عليكم. وتقول للناس انا اتفق على والدي اعطي لوالدي في كل شهر كذا واعطي والدتي في كل شهر كذا. فان هذا يؤذيه - 00:40:15

وهما اتفقا عليك سنوات كثيرة لم يمنا واضح فايها اذا كنت تتفق تحسن اليهما بالمال ان تمن عليهم واحد واذا كنت تقوم على خدمتها خدمة الاب خدمة الام بتنظيف ثيابهم مثلا بتنظيف البيت بغسل الاواني الى غير ذلك - 00:40:39

ايها ان تمن عليهم بذلك. انا اقوم على خدمة الوالدين. اقوم بهذا واقوم بهذا فايها ان تمن عليهم باحسان مالي او باحسان فعلي قال رحمة الله ولا ينظر اليهما شذرا - 00:41:10

النظر شذرا هو النظر بطرف العين وهذا النظر بطرف العين هكذا في العادة يكون عند الغضب ان الغضب الانسان ينظر بطرف عينه واضح فلا تنظر الى والديك بهذه الكيفية بهذه الهيئة. قال ولا يقطب وجهه في وجههما - 00:41:30

لا يقطب يظهر العبوس وبوس الوجه واضح؟ تخطيط ايش معنى التقديم؟ ان تضم الحاجبين بعضهما الى بعض هكذا يعني سورة الغضب التي تكون في الوجه سورة الغضب انا ما ادرى اغضب انا اجرب - 00:41:51

الشيخة قالت ماما مم طيب ولا يقطب وجهه في وجههما ولا يسافر الا باذنهم واضح لكن هذا بارك الله فيك محله تفصيل فان كان سفره لفرض عين - 00:42:19

لم يشترط اذنهم اصلا كطلب علم هو فرض عين على ذلك الشخص واضح وكذلك لو كان سفره لفرض كفایتنا واضح لا يشترط اذنهم وكذلك لو كان سفره لمباح وكان لا يتأنى بسفره - 00:42:52

يعني لا يتأنى. يعني لا يلحقهما الضرر لان سافرت للتجارة يحصل لها حزن لكن لا يحصل لها ضرر فانه ليس بحرام لك ان تساور لك ان تساور لمباح اذا كان ذلك لا يلحق الضرر بهما. لأن تساور لتجارة - 00:43:23

او ان تساور مثلا لدراسة او نحو ذلك جيد نعم قال واعلم ان الناس هذا مبحث طويل في غير من تقدم لان الان سيتكلم بعد ان تكلم على العالم والمتعلم - 00:43:50

والوالدين سيتكلم عن بقية الناس. هذا نرجئه ان شاء الله عز وجل الى الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:44:09 -

00:44:25 -